



سلسلة
الفتيات
السعيدات

مكان واحد لجمعنا



تأليف: د. أحمد صوّان
رسوم: سامي مراد

سلسلة الفتيات السعيدات

مكان واحد لجمعنا



سلسلة الفتيات السعيدات

مكان واحد يجمعنا

تأليف د. أحمد صوّان
رسوم سامي مراد

القياس : 21 × 21

عدد الصفحات : 16

الرقم التسلسلي : 73

ISBN : 978-9933-559-24-3

الطبعة الأولى

2019-2018

حقوق الطبع محفوظة



أفكار ناشرون وموزعون

AFKAR Publishers & Distributors

☎ 0090 538 555 05 01

f Afkar.Publishers

✉ Afkar-group@hotmail.com

AFKAR YAYINCILAR  TÜRKİYE BASIM YAYIN
MESLEK BİRLİĞİ Üyesidir

أَشْرَقَتْ شَمْسُ يَوْمِ الْخَمِيسِ، وَقَدْ انْتَهَرْتُهَا
كَثِيرًا؛ فَالْيَوْمُ يَوْمُ تَتَأَجُّ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ



مَرَرْتُ بِبَيْتِ صَدِيقَتِي سَلْمَى، وَمَضَيْنَا مَعًا نَحْوَ الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ وَقَفْنَا أَمَامَ
لَوْحَةِ الْإِعْلَانَاتِ مَعَ بَضْعِ طَالِبَاتٍ، فَرَأَيْتُ تَرْتِيبَهَا الْعَاشِرَةَ، وَتَرْتِيبِي الْأُولَى...



أَسْعَدَتْنِي تَتِيَجَتِي كَثِيرًا، وَصِحْتُ مَنِ الْفَرْحَةِ، وَشُغِلْتُ عَنْ
صَدِيقَتِي سَلْمَى، ثُمَّ التَفْتُ حَوْلِي فَلَمْ أَجِدْهَا، وَاقْتَرَبْتُ مِنِّي
صَدِيقَتِي رَانِيَّةُ قَائِلَةً: هَذِهِ النَّتِيجَةُ صَدَمَتْ سَلْمَى، وَكَأَنَّ
جَبَلًا وَقَعَ عَلَيْهَا، وَفَاةً وَالِدِهَا فِي الصَّيْفِ أَثَّرَ فِي تَرْتِيبِهَا



قُلْتُ لَهَا: أَعْرِفُ يَا رَانِيَّةُ، كَانَ تَرْتِيبُهَا الْأَوَّلَى دَائِمًا،
أَعَانَهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَذَكَّرْتُ نَتِيجَتِي، فَعَادْتُ إِلَى الْفَرَحَةِ،
هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَكُونُ الْأَوَّلَى! كَانَتْ سَلْمَى هِيَ الْأَوَّلَى دَائِمًا



عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَحْدِي عَلَى غَيْرِ الْعَادَةِ، وَكَانَ الْجَوُّ
غَائِمًا، دَخَلْتُ إِلَى بَيْتِنَا، وَاسْتَقْبَلَتْنِي أُمِّي، وَعَانَقَتْهَا،
وَالْفَرَحَةُ لَا تَسْعُنِي: أُمِّي، أُمِّي، أَنَا الْأُولَى، أَنَا الْأُولَى!



فَرِحَتْ أُمِّي، وَقَالَتْ: مُبَارَكٌ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - يَا
بَنَّتِي أَمَلُ، هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ تَنَالِينَ هَذِهِ الْمَرْتَبَةَ!
هَلْ صِرْتِ أَنْتِ وَسَلْمَى فِي مَرْتَبَةٍ وَاحِدَةٍ؟



أَجَبْتُهَا، وَقَدْ ذَهَبَتْ فَرَحَتِي: لَا يَا أُمِّي، مَسْكِينَةٌ سَلَمَى، هِيَ الْعَاشِرَةُ،
تَفَاجَأَتْ أُمِّي، وَقَالَتْ: أَعَانَهَا اللَّهُ، أَكِيدُ بِسَبَبِ وَفَاةِ وَالِدِهَا، رَحِمَهُ
اللَّهُ، صَدِيقَتُكَ سَلَمَى عَزِيمَتُهَا قَوِيَّةٌ، وَلَكِنَّ مُصِيبَتَهَا كَبِيرَةٌ



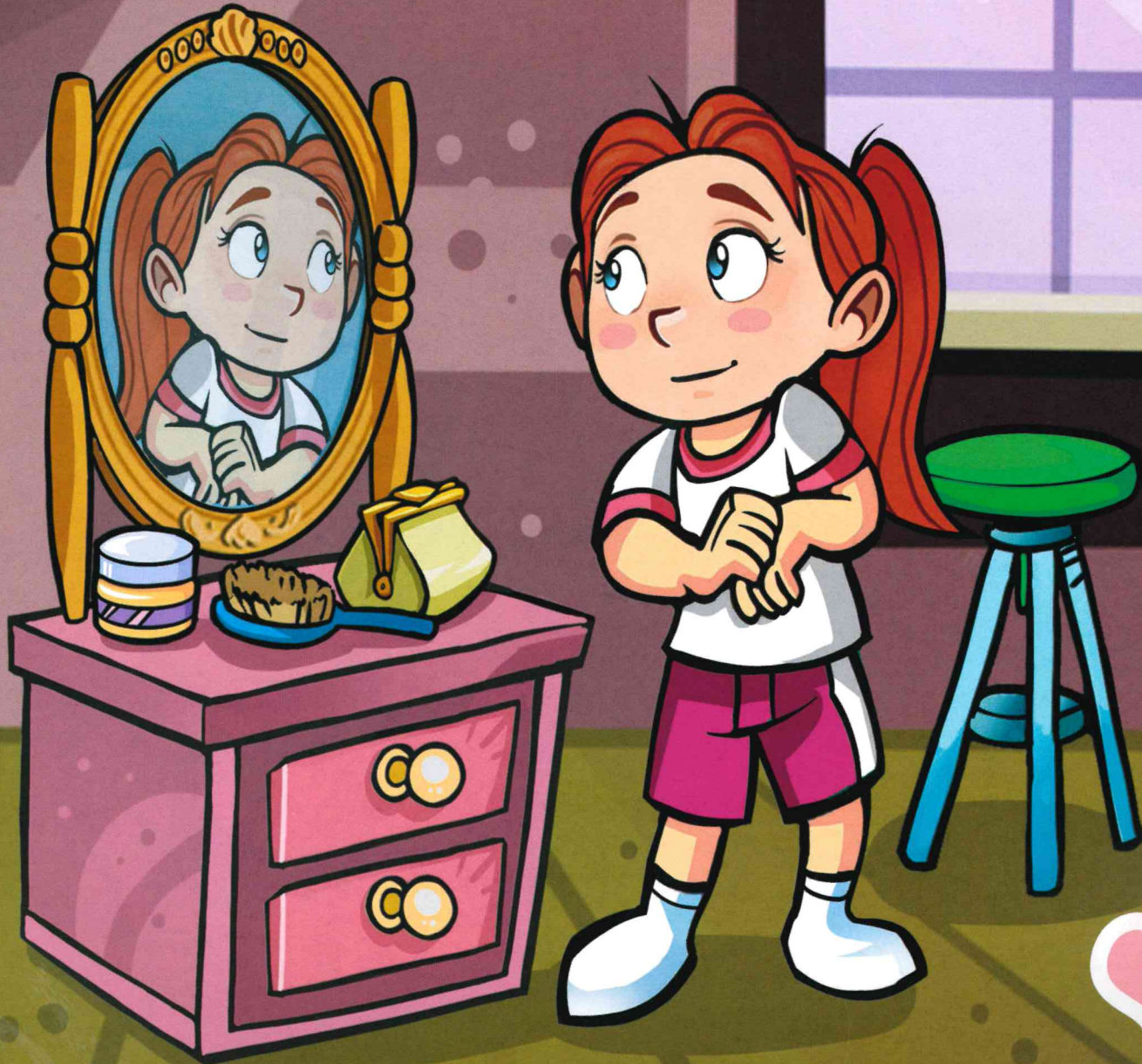
سَكَّتْ أُمِّي قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَتْ: هَيَّا يَا بِنْتِي نَزُورُهَا، وَنُخَفِّفُ عَنْهَا حُزْنَهَا



أَجَبْتُ أُمِّي: وَلَكِنْ يَا أُمِّي، أَنَا سَاعِيدَةٌ
جَدًّا، غَدًا نَزُورُهَا، غَدًا نَزُورُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَتْ
أُمِّي كَلِمَاتِهَا، وَذَهَبَتْ لِتَسْتَعِدَّ، ثُمَّ ذَهَبَتْ لِغُرْفَتِي



وَوَقَفْتُ أَمَامَ مِرَايَ، وَبَدَأْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي: أَنَا الْأُولَى، وَهَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ، وَأَنَا
أَحِبُّ سَلْمَى، وَسَلْمَى مِثْلُ أُخْتِي، وَلَكِنِّي الْأُولَى الْآنَ، وَهَذَا شُعُورٌ رَائِعٌ!



جاءني صوتُ أمي من بعيدٍ، ففَقَطَع عَليَّ تفكيري: أَمَلُ، التَّرتيبُ
الأَوَّلُ يَتَسَعُ لَكَ وَلِسَلَمي. عَجيبُ كَلامِ أمي، كَأَنَّها تَسْمَعُ ما أُحَدِّثُ
بِه نَفْسي، وَقَدْ أَعْجَبَنِي كَلامُها: التَّرتيبُ الأَوَّلُ يَتَسَعُ لي وَلِها



خَرَجْتُ بِصُحْبَةِ أُمِّي،
وَقَدْ صَارَ الْجَوُّ صَافِيًا



فَرَزْتُ سَلْمَى، وَعَانَقْتُهَا، وَقُلْتُ لَهَا: لَا تَحْزَنِي يَا أُخْتِي، التَّرتِيبُ
الْأَوَّلُ يَنْتَظِرُكَ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي، وَسَأَسْعَى لِأَكُونَ مَعَكَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ، هَلْ تَسْمَحِينَ لِي؟ هَلْ يَتَّسِعُ الْمَكَانُ لِي وَلَكَ؟



سَعِدْتُ سَلْمَى بِكَلَمَاتِي، وَسَعِدْتُ
بِهَا، وَحَقًّا عَادْتُ إِلَى تَرْتِيبِهَا الَّذِي
اعْتَادْتُ عَلَيْهِ، وَكُنْتُ إِلَى جَانِبِهَا...



سلسلة الفتيات السعيدات

